مجلة ابحاث الذكاء
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of Intelligent Research

أثر انموذج تحفيز التفكير في تنمية الخيال الأدبي عند طلاب الصف الثاني المتوسط

م.م علي جبار جمعة
الجامعة المستنصرية / كلية التربية
alijabbarjumaa@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:
يهدف هذا البحث التعرف الى اثر انموذج تحفيز التفكير في تنمية الخيال الأدبي عند طلاب الصف الثاني المتوسط ،ولأجل تحقيق الهدف قام الباحث بصياغة الفرضية الصفرية التي نصت على "لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي ستدرس المطالعة والنصوص على وفق أنموذج (تحفيز التفكير) و بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة على وفق الطريقة الاعتيادية في الخيال الادبي وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي بتصميم تجريبي ذي ضبط جزئي وكان مجتمع البحث قد تحدد بطلاب الصف الثاني المتوسط في مديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية وقد حدد الباحث عشوائيا متوسطة الرصافة لتكون عينة لبحثه وقد بلغ عدد طلاب المجموعة التجريبية (25) طالبا وطلاب المجموعة الضابطة (25) طالبا وقد كافأ الباحث احصائيا بين مجموعتي البحث باستعمال المتغيرات العمر الزمني المحسوب بالشهور وتحصيل الوالدين ودرجات ماده اللغة العربية للعام الدراسي السابق وأعد الباحث اختبارا للخيال الادبي تكون من (30) فقرة اختبارية موضوعية نوع اختيار من متعدد وقام بالتاكد من الخصائص السايكومترية لذلك الاختبار قبل ان يقوم بتطبيقه وقد استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتوصل الباحث الى ان هناك فروقا احصائية عند مستوى دلالة 5% لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية
وأوصى الباحث باعتماد انموذج تحفيز التفكير في تدريس مادة المطالعة والنصوص للصف الثاني المتوسط وقد اقترح دراسات مماثلة في مرحلتي الابتدائية والاعدادية

الكلمات المفتاحية: التربية والتعليم -أنموذج تحفيز التفكير- الخيال الادبي- الصف الثاني المتوسط

الفصل الاول

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث الحالي ، بأن غالبية الخريجين في مؤسساتنا التعليمية والتربوية في المدارس الثانوية او الاعدادية او في الكليات الانسانية مثل كلية التربية الاساسية او كلية التربية للعلوم الانسانية وفي قسم اللغة العربية بالتحديد مازالوا يعانون من مشكلات الضعف المتمثلة بالاعداد العلمي وخصوصا فيما يتعلق بموضوع تحليل النص الادبي او نقده والقراءة بتذوق كلمات الابيات الشعرية او النثرية وهذا ما استطاعت كثير من الدراسات ان تثبته كدراسة العادلي (2002) او العيساوي (2005) فهذا ما حدى بالمتخصصين ان يتساءلوا عن الجدوى من وراء تخريج جامعاتنا للمقلدين من المستهلكين (عبدنور ،2010: 167) لقد باتت الطرائق السائدة التقليدية التي تدرس بها فروع العربية بشكل عام ومادة المطالعة والادب بشكل خاص تعد طرائقا ضعيفة لن تسهم في ارتقاء الطلبة بمستوى تفكير متقدم ، وقد لوحظ على تدريس النصوص في الادب والمطالعة في مؤسساتنا التعليمية ضعفا واضحا قد امتد يلاحق الطلبة حتى في الكليات فنرى هنالك فرق شاسع بين الخطاب في العملية التربوية و الخطاب الواصف في النص الادبي في التحليل والنقد والسبب في ذلك ان كثيرا

من مدرسي المادة لا يتقبل التجديد في الطرائق التدريسية ويفضل التمسك بالطرائق المتبعة التي تعلم هو بها (الطوالبة،2010: 168) فمنهم من يثق بان التدريس بالطرائق التقليدية قد تزيد من معارف الطلبة اكثر من غيرها ، ويرى ان الطرائق المحدثة تركز على عملية طرح الافكار ومناقشة الاراء وحبك حوارات ساخنة فلا تشجع التفكير الا عند فئة من الطلبة والمدرسون مازالوا يحرصون على انتقال المعلومات وايصالها بدلا من جعل الطلبة يتعلمون كيفية توليد تلك المعلومات وتوظيفها ا(إبراهيم،2009: 24) فهذا ما ادى الى انحدار في مستوى طلبتنا وعدم استعمال التفكير و اتقان مهارات التحليل او النقد كله بسبب الاصرار على استعمال الطرائق لا تسمح لطلبة باستعمال مهاراتهم في التفكير بشكل صحيح (قطامي،2009: 16).

وبناء على ما جاء مما سبق من معلومات في اعلاه والتي قام الباحث بجمعها من مصادر متعددة فقد سعى الى تعزيزها من طريق توجيه استمارة مفتوحة الى عدد من مدرسي مادة اللغة العربية في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية وتضمنت كشفا عن مدى مستوى طلاب الصف الثاني المتوسط في الخيال الادبي وكذلك عن مدى معرفة المدرسين بأنموذج تحفيز التفكير واشارت النتائج الى ضعف مستوى الطلاب في الخيال الادبي وعدم استعمال مدرسي ماده اللغة العربية لأنموذج تحفيز التفكير في تنمية الخيال الادبي مسبقا وان نتائج الاطلاع كلها قد شجعت الباحث بان يمضي قدما لاكمال تجربته الامر الذي ادى الى ان تبرز حاجة ضرورية وملحه في تقديم هكذا دراسة تهدف الى تقديم نماذج حديثة في تدريس الادب العربي ومراعاه الدور الاساسي للطالب لكونه المحور في النظام التعليمي الحديث وابراز القدرات الكامنة للمتعلم ومساعدته في التنمية الفكرية واستعمال أنموذج حديث يتسم بالحيوية والنشاط قد يساعده في تجاوز صعوباته في دراسة الادب والنصوص بناء على ذلك تم تحديد مشكلة البحث في السؤال الاتي هل لأنموذج تحفيز التفكير اثر في تنمية الخيال الادبي عند طلاب الصف الثاني متوسط

اهمية البحث

لقد حدثت تطورات عديدة في الحياة بميادينها المختلفة وقد نالت اللغات مجالات واسعة من هذه التطورات و كان للغة دور مهم في تلك التطورات فقد عدت بوصفها الوعاء الذي بوساطته تحفظ الامم تراثها الفكري وتاريخها العتيد وفلسفتها الاجتماعية (الفرطوسي،2023 :4)

كل امة من الامم تعتز بلغتها فهي مستودع اسرارها وعائها التراثي وعنوانها الشخصي وصوتها الحضاري وهي تمثل الوحدة القومية بين ابنائها فهي وسيلة مهمة في تكوين اتجاهات وروابط روحية بين افراد اي مجتمع ، وقد برزت اهمية اللغة العربية لكونها احدى اللغات العظيمة بل هي اعظمها بين اللغات العالمية بمستوى شمولها لعديد الالفاظ ودقة المعنى ويكفيها فخرا ان الخالق جل وعلا اصطفاها من دون اللغات الاخرى (إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تذكرون) (يوسف/آية 2)

(المترفي، 2016 :11) ومما شك فيه ان للقران الكريم أثره الأدبي واللغوي ودخلت اللغة العربية مرحلة جديدة عندما عبرت عن المضمون القرآني فأصبحت قوة في المعنى ولذلك اقتضت قوة في التعبير (علي،2024 :11) وان اللغة العربية قد انتشرت في نطاق واسع وفي زيادة ملحوظة فلا بد من الزام مدرسي العربية انفسهم ليبذلوا جهدا أكبر من السابق في تعليمها وايصالها للطلبة لكي يبقى اثرها عند الطلبة وان يقوم بقية مدرسي المواد بمعاونتهم وذلك من طريق مؤازرتهم في اعتماد الفصيحة عند القاء محاضراتهم في المواد الدراسية الاخرى ويلزمون الطلبة على استعمالها فهي لغتنا القومية وتحدد شخصيتنا وتميزنا عن غيرنا من القوميات فحري بنا ان نتخذها اداة للتعلم (عطا،2006: 90) .

إن لغتنا هي اداة للتعلم والتعليم فلولاها لم نتمكن من اتمام العمليات التعليمية والتعلمية ولولاها لانقطعت الصلة بين المعلم والمتعلم ، فبعد ذلك كله لابد ان نتخذ اللغة وسيلة يسيرة ومتينة لربط واقعنا بحياتنا الدراسية والعملية ، لاننا نواجه اليوم تطورا فيه من الخطورة على حياتنا الفكرية وانا بأمس الحاجة الى لغة قادرة على ربط و ايصال الافكار بعضها ببعض وانتقال المعارف بأدق التفاصيل (شحاته، 2000: 68). لذا فإن النمو والاستمرارية من الميزات التي تألقت بها العربية وعدت من علاماتها الحياتية وكذلك اتساع محتواها لكثير من التعابير ومختلف التراكيب والمفردات فإن فلسفتها اداة محورية لثقافة الاجيال المتعاقبة (الطائي والخفاف،2021 :20)

فضلا عن ذلك هي احدى الوسائل العاطفية في التعبير لدى الانسان للافصاح عما يدور في خلجات نفسه وانفعالاته وميوله فهي من الفوارق الظاهرة بين الانسان وبقية المخلوقات ، لذا ان اللغة تنطلق من دورها الاول فقد اهتمت الامم السالفة بلغتها منذ فجر التاريخ وبعصوره القديمة ، ومما يجدر ذكره ان العربية لغة نامية لارتكازها على عناصر وعوامل متجددة ولها الدور الابرز في اعلاء صوت المجتمع والبلد الذي يتحدث بالفاظها مما يجعل للمجتمع والفرد على حد سوء دافعا للمضي في التحدي ومواكبة ما يجري ويدور من تطورات الاحداث العالمية الجديدة .

إن استعمال اللغة العربية له دور كبير في تقويم اللسان ولا سيما فروع العربية ومنها المطالعة والنصوص الادبية والنثرية فهي تؤدي دورا استثنائيا في تنمية شخصية الافراد أو الطلبة بشكل متميز وتزيد المهارات الاساسية عندهم كالقراءة والاستماع وغيرها

(الهاشمي، وآخرون، 2011 :21). وقد برز دور النماذج في تطوير العملية التعليمية من خلال رفع فاعليتها وارتفاء اداء الطلبة في اسهامات كثيرة ان بنية النماذج تساعد الطلبة ان يفهموا بيئتهم من خلال اطار تشكله تلك النماذج ، والامر الاخر ان لها دورا في مساعدة المعلمين على تهيئة بيئتهم التعلمية في تحقيق اهدافهم التدريسية ، وان تلك النماذج تسهم بعملية تطوير المنهج الدراسي بوصفها اداة استرشادية للعمل (العدوان ، والحوامدة،2011: 166)

ومن الفروع المهمة للغة العربية هو الادب إذ يعد هو المرآة للامة، ورئتها التي تتنفس منها؛ لأنه يحكي تاريخها وحياتها، ويعبرعن آمالها وطموحاتها، فيسمو بسموها ويخبو بخبوها، وخير دليل على ذلك عصر التاريخ العرب الاسلامي المشرق، فيحكي الادباء عزة ديننا الاسلامي، ويروون تاريخ أمتهم المجيدة بأشعار تنم عن الكبرياء، والسلطان، فإذا مرت امة بمدة من سكون، سنلحظ هبوطاً بمستوى أدبها الثقافي، في تلك المادة، لذا يمكننا القول: إن الادب ما هو الا صورة واضحة لحياة اي أمة ،فهو يؤثر من خلال عاملين مهمين هما: عامل الزمان ،وعامل المكان، فالزمان يلون الادب بألوان ترسم روح العصر ،والامة، ويصور التغيرات التي تطرأ على الحياة الفكرية ،والسياسية، والاجتماعية للأمة وعصرها، أما المكان فإنه يعبر عن بيئة الاديب التي نراها واضحة في أدبه، وتؤثر في فنونه، وأساليبه، ومعانيه، وتؤثر على موضوعاته التي يطرحها فيعبر عن الحياة بشتى ألوانها وضروبها (إسماعيل، 2011: 250) يعد الخيال الأدبي للكاتب أكثر إثارة للاهتمام لأن لديه رغبة طبيعية في الإبداع وبسبب كيفية استعماله للغة .يتجاوز استعماله لغة نظام الكلام العام إلى نظام أعمق يعبر عن التجربة النفسية والرغبة في إيجاد ملجأ عاطفي جديد ، سواء عن طريق العودة أو التمسك بأي حلم قد يجعل المستقبل المتخيل حقيقة (النشار، 2018 :60) .وان الخيال الادبي بصورة عامة هو ملكة عند الانسان فيستطيع بوساطتها ان يؤلف صوره الادبية او فنية لان الخيال بوصفه واحدا من مظاهر نظرية الجمال في النقل الادبي الحديث وهو يعد ركيزة مهمة من ركائز العمل الادبي فهو ميدان للتفاضل بين الادباء والمبدعين وهو احد معايير الجمال في ادبهم ومؤلفاتهم

واعمالهم الفنية وان عمليه الابداع الادبي ليست بعمليه تنسيق او انها عمليه ملائمه بين عناصر العمل الفني بوساطة الخيال انما هي تتم بوساطة الخيال الذي يحلل ويفكك الصورة الادبية التي تكمن في جانب لا وعي ومن ثم يدخلها الى القصيدة او الى عمله الفني فتنسجم وشعور الاديب النفسي او الشخصي.(سلطان ،2022 :30) فان نجاح اي ثقافة أدبية عند أي نقطة يحصل عليها الطلبة على شيء من هذه الرؤية (الخيال الادبي) ، فيكون جاهزا لينقل ما تعلمه إلى مجتمعه. لذا فأن الغاية من تدريس مادة الادب ليس الاعجاب فيه فحسب، بل تحويل القدرة الخيالية من الادب إلى الطالب، واستجابة الطالب لتحويل هذه القدرة قد تجعل منه كاتبا ومتذوقا للأدب، لكن الاغلبية العظمى من الطلبة يقومون بالمهام (FRYE,1964, P: 75) لذا فإن الخيال الادبي أحد أكثر أنواع الكتابة شيوعًا وشهرة .يتحدث الناس فقط عن العمل الأدبي والشاعري عندما يتحدثون عن الخيال .هذه الكلمة لها علاقة بكيفية استعمال الشعراء للغة وكيف يتخيل الناس الأشياء .لا يمكن للفنان الاستغناء عن النخبة والخيال لأن كلاهما مهم لعمله أو عملها و .كلاهما له صفة أساسية مرتبطة بالشعر
(عبد الكريم ، 2016 :177)

هدف البحث: يرمي هذا البحث التعرف إلى أثر انموذج ثحفيز التفكير في تنميه الخيال الأدبي عند طلاب الصف الثاني المتوسط في اختبار الخيال الادبي

فرضيات البحث: لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار الخيال الادبي

حدود البحث:

1-الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2023-2024 م).

2-الحدود المكانية : احدى مدارس البنين المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة التربية في محافظة بغداد / تربية الرصافة الثانية

3-عينة مختارة من طلاب الصف الثاني المتوسط من طلاب متوسطة الامام الجواد(ع)

4-عدد من موضوعات مادة المطالعة والنصوص التي تم تقريرها في الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2023-2024)م.في جمهورية العراق

تحديد المصطلحات

أولاً: الاثر:

لغة:

(ابن منظور،2006):ان الأثر: بالتشكيل: "هو ما يبقى من رسم اي الشيء، واما التأثير:فهو ان بقى الأثر في ذات الشيء ، وقد أثر في الشيء :معناه تركَ فيه الأثر ، وجاء في قوله تعالى{ ونكتب ما قدموا وأثارَهم } المعنى ان نكتب ما أسلف من اعمالهم، وكذلك من اثارهم ويعني مَن سنَ سُنَة حسنة يكُتِبَ له ثوابها، ومن سَنَ سُنة يكُتِبَ عقابها عليه". (. (ابن منظور،2006 ج6 باب ا ث ر).

اصطلاحاً:

(شحاته والنجار،2003) انه: (المحصلة التي تحدث تغييرا مرغوبا فيه ام ليس بمرغوب يكون اثره في المتعلمين بعد عملية التعلم المقصود). (شحاته والنجار، 2003 :32).

(الساعدي،2012)انه: (ذلك الانطباع المعرفي او النفسحركي، الذي يتولد من خلال تفاعل انساني ويكون على نحو مقصود). (الساعدي، 2012 :30).

اجرائيا: عرفه **الباحث** :انه: الزيادة الحاصلة في درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس المطالعة والنصوص بوساطة أنموذج تحفيز الفهم والخيال الادبي ، وسيتم التعرف من خلال اختبار الخيال الادبي.

ثانياً:الانموذج

عرفه كل من (العدوان والحوامدة،2011) أنه:" طريقة للتفكير تسمح بالتكامل بين النظرية والتطبيق، وأنه تمثيل تخطيطي تسكن به الأحداث والعمليات والإجراءات بصورة منطقية قابلة للفهم والتفسير"(العدوان، والحوامدة، 163: 2011).

عرفه (الطلافحة،2013) أنه: "هو ذلك التمثيل البسيط للمنهج وله وظائف متعددة ويساعد على فهم المنهاج بأسلوب مختلف وهو تبيان للفلسفة التي ينبثق منها" (الطلافحة،2013: 226)

اجرائيا: يعرفه الباحث هي خطوات نموذج الخيال الادبي التي سيتبعها الباحث في الخطة الدرسية وهي (التحضير الحسي ،الصراع الذهني ، الادراك فوق المعرفي ،التجسير)

ثالثاً :تحفيز التفكير:

عرفه (ابوحجلة،2007) بانه " أنموذج من النماذج يحتوي عدة انشطة علمية تم تصميمها بطريقة تمكن الطالب من التحليل والاستنتاج وحل المشكلات من خلال القيام بحل المشكلات او اجراء مناقشات اوراق العمل مع زملائه الاخرين والتعاون بينهم في التوصل الى الاجابة عن طرقة مجموعة من بطاقات العمل واوراق العمل ، وربط ما يوجد من معلومات مع حياتهم العملية (ابوحجلة،2007 :8)

اجرائياً :يعرفه الباحث إجرائيا: بأنه : مجموعة من النشاطات الدرسية التي بدورها تجعل طلاب المجموعة التجريبية جاهزين حسياً من اجل تحفيز تفكيرهم ونشاطهم الذهني وادراكم فوق المعرفي

رابعاً: التنمية:

عرفها (السيد،2005) بأنها :

"هي تطوير وتحسين أداء الطالب وتمكنه من إتقان جميع المهارات بدرجة منتظمة".

(السيد،2005 :187).

اجرائيا: هو التحسن الايجابي في درجات طلاب المجموعة التجريبية في مادة الادب والنصوص بعد انتهاء تطبيق النموذج"

خامسًا:الخيال الأدبي:

عرفه **(ضيف ،2004)** بأنه: "هي ملكة يستطيع بها الأدباء أن يؤلفون صورهم وهم لا يؤلفونها من الهواء، إنما يؤلفونها من إحساسات سابقة لا حصر لها، تختزنها عقولهم وتظل كامنة في مخيلتهم حتى يحين الوقت، فيؤلفون منها الصورة التي يريدونها، صورة تصبح لهم؛ لأنها من عملهم وخلقهم ،والخيال عند الأدباء يقوم على شيئين هما: دعوة المحسنات ،والمدركات، ثم بناؤها من جديد " (ضيف،2004 : 167)

اجرائياً:التطوير الحاصل في اداء طلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) بعد مرورهم بأنموذج تحفيز التفكير بوساطة اختبار الخيال الأدبي

سادسا:الصف الثاني المتوسط: (جمهورية العراق، 2012) "وهي مرحلة دراسية التي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الاعدادية ومدتها ثلاث سنوات وتشمل سنوات العمر (12-14) وهي مكملة لما يدرسه الطالب في المرحلة الابتدائية وتزوده معلومات أوسع مما درسه في المرحلة الابتدائية" (جمهورية العراق، 7،2012).

الفصل الثاني
الجوانب النظرية

النظرية البنائية

لقد عدت النظرية البناية بوصفها احدى النظريات التي شغلت تفكير المنظرين والفلاسفة وعلماء النفس منذ زمن بعيد فكانت هنالك محاولات عدة من اجل تحديد و اعطاء تعريف لها او تحديد ما يميزها من خصائص كثيرة او من تتبع والى ما تنتهي، وقد شهدت الابحاث التربوية في اخر عقدين من الزمن تحولات كبيرة وجوهرية في فحوى مجالات التعليم والتعلم وهذا التحول ادى ان يركز العلماء والمتخصصون على الاهتمام بالعوامل الخارجية الظاهرية التي تؤثر في المتعلمين مثل متغيرات (المعلمين ، وشخصياتهم ،تحمسهم ، المنهج ،بيئة التدريس) وغير ذلك من العوامل الكثيرة وكذلك التركيز والاهتمام بالعوامل الداخلية فهي تؤثر بعقل المتعلم وادراكه كمعرفته السابقة وسعته العقلية والذهنية وكذلك انماط معالجته للمعلومات والمعارف ودوافعه تجاه التعلم واساليبه المعرفية ثم الانتقال مما يعرف بالتعليم الكاذب الى ما يعرف بالتعلم ذي المعنى وهذا مما حدى ببروز البنائية بمحل النظرية السلوكية (زيتون وكمال، 2003 :3).

فقد اعتمدت تلك النظرية على بافكار (نظرية بياجية) فقد وصفت عملية التعلم المعرفي يكون من خلال تكييف عقل الفرد ، اي يحدث هنالك توازن وتاقلم من خلال فهم الواقع وما يجري في ظروفه المحيطة فتصف التعلم البنائي انه يقوم بتنظيم تراكيب الفرد الذاتية من اجل مساعدته في ايجاد التكيف من ظروفه، ولذا اكد البنائيون على وجوب ان يكون التعلم يقوم على الفهم والمعنى (الاغا، 12:2007).

انموذج تحفيز التفكير

يعد أنموذج تحفيز التفكير من النماذج التي تم يصميمها لغرض لتنمية التفكير المجرد ومسارعته بالتدرج من الملاحظة الى الاستنتاج والاستدلال وتكوين العلاقات ليرقى مستوى تفكير الطالب الى التفكير الناقد والاستدلالي (المغربي، 2006 :15)

خطواته

التحضير الحسي : يقوم المدرس في بداية الدرس بتوضيح الفكرة الاساس ثم بعد ذلك يبدا بالتأكد من معرفة الطلاب لها لان ذلك سوف يساعدهم ان يتعرفوا بطبيعة ما مطلوب منهم من العمل او النشاط الذي سيقومون بتأديته . فتكمن اهمية تلك الخطوة بالتطوير الجانب الذاتي والاجتماعي للطلبة من خلال مشاركة بعضهم لبعض في عملية تبادل المعلومات في المادة الدراسية وتمكن الطالب كذلك من عملية استيعابية صحيحة لمختلف المصطلحات بالشكل المحسوس ومعرفة المعاني والدلالات اللغوية الصحيحة لكي يكون مستعدا للدرس، ويكون دور المعلم في وضع الطالب وبشكل مباشر وذلك بطرح الاسئلة والحديث عنها في اثناء العمل وتوجيه الطلبة الى عمل بعضهم مع بعض

الصراع الذهني : هو وضع مشكلة او مسالة لا يستطيع الطالب ان يجد حلا مناسبا من خلال استعمال مما عنده من طرائق وعمليات تفكير ، أي حالة من الموازنة في الابنية الذهنية عند الطالب وعند مطابقة فكرة مع ما عنده من معارف لسابقة فتحدث صراعات او تناقضات وهذا مهم لمساعدته لكي يتقدم الى مراحل اكثر تطورا في ذهنيته فالطالب الذي يتلقى اثباتا لا يتفق مع ما عنده من افكاره وتوقعاته فانه يعاود بناء افكاره العقلية وهذه المحاولة من الطالب وحده من الممكن ان تؤدي الى الفشل ومن هنا ياتي دور المدرس .

الادراك فوق المعرفي : وهنا يتطلب من الطالب ان يدرك ويتأمل في عملية التفكير التي يمر بها وتعني هذه الخطوة معرفة الطالب عن تعلمه ووعيه وادراكه لكيفية تعلمه والتأمل في كيفية وطريقة حل المشكلة ومعرفة الصعوبة فيها وعلى المعلم يعطي الطالب الوقت الكافي والحرية ليعبر عن تفكيره بصراحة .

التجسيـــر: ويقصد به ربط الخبرات التي اكتسبها الطالب في الدرس مع الخبرات في الحياة العلمية اي استعمال اسلوب التفكير والأنموذج في موقف اخر من الموضوع نفسه ومن ثم الانتقال الى استعمال اسلوب التفكير نفسه في شؤون الحياة المختلفة ، أي بناء جسور فكرية بين الانشطة والحياة العملية امر ضروري الإخراج الخبرات التي تعلمها الطلبة في اثناء الدرس من الاطار النظري الى الاطار التطبيقي (ابوحجلة،2007 :30)).

الخيال الأدبي

الخيال هو الملكة التي يؤلف بها الأديب صوره، أو هو قوة تحفظ الصور المرسومة إذا غابت تلك الصور عن الحواس الباطنة، أو هو الملكة التي تخلق، وتبث الصور الشعرية. وهو ليس منفصلا عن الفكر، ولكنه الفكر نفسه في عملية تلقائية، أو لا شعورية وتصور الوعي حلقة مضاءة من الإدراك محاطة بالظلام. ولذلك كان له دور كبير في نظم الشعر الذي لا يكون نقلا مباشرا للواقع المحسوس، وإنما يكون خلقاً وابتكارا ، فصلته بالصورة الشعرية قوية، وتبدو علاقته بها في اللغة العربية وثيقة؛ لأن التصور هو الخيال (مطلوب،2002 : 220) ولعل الوقوف على مصادر الخيال الادبي الذي يعد مظهرا من مظاهر نظريه الجمال عند النقاد الماركسيين كان من اكثر الامور صعوبة لكونه وعيا بشريا يتم بوساطته مجموعه من التصورات الجزئية التي يتم تركيبها ويخرج من صميمها الموضوع الذي يراد ايصاله الى المجتمع الى مجتمع ما فهذه التصورات قد تلزم الاديب او الفنان ان يبحث عن كيفية تمكنه من الغوص في الموضوع المستهدف لان الشاعر والاديب لا يخلق الصورة والخيالات انما يجدها امامه سيقوم بالتقاطها من اللغة وبذلك فان الخاصية التي تميز الشعر لا يمكن ان تكون مجرده وجود لهذه الاخيلة وانما الطريقة التي تستعمل بها ومن ثم يتسنى له ان يفهم ويدرك المعالم المتوخات للموضوعات المدروسة ومن ثم يصورها بوساطة خياله الفني لايصالها للقارئ باجمل وابهى صورة اذ لابد للاديب من منابع ومصادر لخياله الادبي (فضل، 1998 :56)

فلا يوجد عمل ادبي دون صورة فنية ، فهي من يبعث الحياة والحركة داخل النص ، مثلها مثل الشمس في الحياة ، ولا شك ان الشعر يحتاج الى ان نرسم خيالا للموصوف والحركة المنقولة تخيلا بصريا بكل تفاصيلها ، وعلى قدر تلك الاستجابة يكون الفهم الكامل والتذوق والاستجابة الفنية (علي،2024 :8)

أنواع الخيال: تحدث بعضهم أن هناك ثلاثة أنواع من الخيال هي:

.أولا: الخيال الابتكاري: وهو الذي يختار عناصره من التجارب السابقة ويؤلفها مجموعة جديدة، فإذا كان التأليف استبداديا أو سخيفا سمي وهماً

ثانياً: الخيال التأليفي: وهو الذي ليس فيه ابتداع صورة حية طريفة.

ثالثاً: الخيال البياني أو التفسيري: وهذا النوع ليس ابتكارياً يعنى بتأليف الصور الجديدة، وإنما هو تفسير للمعنى (ناصف،1958 :400)

وظائف الخيال الأدبيّ

1-تأليف الصور وإعادة تشكيلها

2-استحضار الالهامات وحالات النفس

3-تخيل الصور والاحاسيس وتوسيع افق الحياة
4-إضفاء طابع الجمال
5-استكشاف الوصلات بين الاشياء
6-تحقق المتعة النفسية جلب اللذة في صنو المخاوف
7- الارتقاء بالنفس بعيدا عن الواقع
8-مشاركة الانسان بعواطف غيره من اجل خلق لذات واحلام من خلال الالهام المتكررة

دراسات سابقة

دراسات تناولت أنموذج تحفيز التفكير

ت	الباحث	مكان إجراء الدراسة	المادة الدراسية	عنوان الدراسة	أهدف الدراسة	حجم العينة	الوسائل الإحصائية	نتائج البحث
1	ايمان2012	العراق	الفيزياء	أثر أنموذج تحفيز التفكير في تنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء	هدفت الدراسة الى معرفة اثر أنموذج تحفيز التفكير في تنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء	51 طالبة	-المتوسط الحسابي -الانحراف المعياري - تحليل التباين	- واستنتجت الباحثة ان في تنمية التفكير الابتكاري لأنموذج تحفيز التفكير أثرا ايجابيا -وجدت فروق دالة احصائيا بين مجموعتي البحث في التفكير الابتكاري

ت	الباحث	مكان إجراء الدراسة	المادة الدراسية	عنوان الدراسة	أهدف الدراسة	حجم العينة	الوسائل الإحصائية	نتائج البحث
2	معيوف 2019	العراق	التاريخ	اثر نموذج تحفيز التفكير في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة في مادة التاريخ	هدفت الدراسة الى معرفة اثر نموذج تحفيز التفكير في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة في مادة التاريخ	62 طالبة	-المتوسط الحسابي -الانحراف المعياري - تحليل التباين	-وجدت فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية -ان نموذج تحفيز التفكير قد ساعد الطالبات زيادة قدرتهن في التفكير الاستدلالي

دراسات تناولت الخيال الادبي

ت	الباحث	مكان إجراء الدراسة	المادة الدراسية	عنوان الدراسة	أهدف الدراسة	حجم العينة	الوسائل الإحصائية	نتائج البحث
1	عبد الوهاب 2015	العراق	الادب و النصوص	فاعلية برنامج مقترح على وفق نظرية تريز في تحصيل مادة الأدب والنصوص عند طالبات الصف الخامس الأدبي	هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية برنامج مقترح على وفق نظرية تريز في تحصيل مادة الأدب والنصوص عند طالبات الصف الخامس الأدبي	51 طالبة	-المتوسط الحسابي - تحليل التباين -الانحراف المعياري	- -وجدت فروق دالة احصائيا لمصلحة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي

ت	الباحث	مكان إجراء الدراسة	المادة الدراسية	عنوان الدراسة	أهدف الدراسة	حجم العينة	الوسائل الإحصائية	نتائج البحث
2	هادي 2023	العراق	الادب و النصوص	فاعلية برنامج تعليمي قائم على إستراتيجيات التقويم التكويني في تنمية الخيال الأدبي, والتحصيل عند طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص	هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية برنامج تعليمي قائم على إستراتيجيات التقويم التكويني في تنمية الخيال الأدبي, والتحصيل عند طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص	93 طالبا	-الاختبار التائي لعينتين مترابطتين -المتوسط الحسابي -الفا كرونباخ -الانحراف المعياري - تحليل التباين	-الخيال الادبي اسهم في زيادة تحصيل الطلاب في المادة -وجدت فرق ذا دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية

مؤشرات ودلالات حول الدراسات السابقة

يرى الباحث ان الدراسات التي تناول انموذج تحفيز التفكير و كذلك الخيال الادبي مازالت قليلة لم يجد غير الدراسات في اعلاه ، فضلا عن ذلك ان كل الدراسات التي حصل عليها كانت داخل العراق وهذا شيء يحسب للباحثين العراقيين بتناولهم دراسات لم يسبقهم اليها احد ، كذلك تفاوت حجم العينات من 51 الى 93 ، منها ما اقتصر على الذكور ومنها ما اقتصر على الاناث ، كذلك اختلف المراحل الدراسية بين الصف الرابع والخامس الاعداديين وبين الثاني المتوسط ، كل الدراسات كانت تجريبية ، وكانت نتائجها ذات دلالة احصائية لصالح طلبة المجموعات التجريبية.

الفصل الثالث
منهج البحث وإجراءات

منهج البحث:

اعتمد الباحث في دراسته الحالية المنهج التجريبي، فهو يتلاءم وطبيعة اجراءات بحثه، وينماز عن غيره من بقية المناهج فهو لا يقتصر على توصيف الوضع الراهن للظاهرة او الحدث ، بل يشتمل على احداث واستقصاء وملاحظة للنتائج وتحليلها بدقة وكشف العلاقات السببية من بين المتغيرات (علبان، 2013: 79).

اجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث اتبع الباحث منهج خطوات منهج البحث التجريبيّ من اجل تحقيق هدف البحث وفرضيته

ثانياً: التصميم التجريبي للبحث: لقد اتبع الباحث تصميماً ذا مجموعتين مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة ذات الاختبار البعدي وجدول رقم (1) يوضح ذلك:

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغيرالمستقل	المتغيرالتابع	أداة البحث
التجريبية	نموذج تحفيز التفكير	المطالعة والنصوص	اختبار الخيال الأدبيّ
الضابطة	-------		

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

1-مجتمع المدارس: قام الباحث بتحديد المجتمع لبحثه وهم طلاب الصف الثاني المتوسط (المدارس المتوسطه و الثانوية) التي تتبع ضمن مديرية التربية لمحافظة بغداد / تربية الرصافة الثانية ، وقد زار الباحث قسم الاحصاء في تلك المديرية وقد وجد ان المديرية تتكون من (15) قطاعا ، والجدول رقم (1) يوضح ذلك :

الجدول رقم (1) مجتمع البحث

ت	القطاع	ت	القطاع	ت	القطاع
1	كرادة	6	شارع فلسطين	11	بغداد جديدة
2	الأمين	7	المشتل	12	بلديات
3	العبيدي	8	الفضيلية	13	كمالية
4	الشماعية	9	الرشاد	14	معامل
5	زعفرانية	10	جسر ديالى	15	حي الوحدة- نهروان

قام الباحث باختيار قطاع الكرادة عشوائيا ، وبالطريقة نفسها قام بتحديد متوسطة الامام الجواد (ع)*

2-مجتمع الطلاب: احتوت المدرسة المتوسطة المختارة على ثلاثة شعب دراسية في الصف الثاني المتوسط ،وعن طريق السحبة العشوائية حدد الباحث شعبة (أ) لكي تمثل المجموعة التجريبية وتكونت من (26) طالبا وشعبة (ب) لكي تمثل المجموعة الضابطة وتكونت من (25) طالبا ، وبعد ان تم استبعاد الطلاب الراسبين احصائيا بلغت اعداد الطلاب في المجموعة التجريبية (25) واما المجموعة الضابطة فبلغت (25) وجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2) مجتمع الطلاب

المجموعة	الشعبة	اعداد االطلاب قبل الاستبعاد	اعداد الطلاب المستبعدين	الاعداد بعد الاستبعاد
المجموعة التجريبية	أ	26	1	25
المجموعة الضابطة	ب	25	---	25
المجموع	51	51	1	50

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث الحالي: في هذا البحث اعتمد الباحث عددا من المتغيرات الاتية لأجل تكافؤ بين مجموعتي البحث:

1-العمر الزمني المحسوب بالشهور: جدول (3) يوضح ذلك

المجموعة	افراد العينة	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
المجموعة التجريبية	25	212.95	145.79	48	0.139	2.01	ليست بذي دلالة احصائية
المجموعة الضابطة	25	212.5	176.17				

*لقد قام الباحث بكتابة قصاصات ورقية تحتوي على اسماء مديريات التربية الست في محافظة بغداد و وضعها في كيس وسحب منها بشكل عشوائي قصاصة واحد لتمثل مجتمع المدارس والامر كذلك تم سحب احدى المدارس لتمثل عينة البحث وكذلك الشعب

2-تحصيل الآباء العلمي والدراسي للمجموعتين:والجدول (4) يوضح ذلك *

المجموعة	العينة	التحصيل العلمي						درجة الحرية	قيمة (كا2)		مستوى الدلالة عند 0.05
		امي	ابتدائي	متوسطة	اعدادي	معهد	كلية فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
المجموعة التجريبية	25	2	6	5	8	2	2	2	0.1	5.99	ليست بذي دلالة احصائية
المجموعة الضابطة	25	2	6	5	7	3	2				

3-تحصيل الامهات العلمي والدراسي للمجموعتين:والجدول (5) يوضح ذلك *

المجموعة	العينة	التحصيل العلمي						درجة الحرية	قيمة (كا2)		مستوى الدلالة عند 0.05
		امي	ابتدائي	متوسطة	اعدادي	معهد	كلية فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
المجموعة التجريبية	25	3	5	4	6	2	5	2	0.1	5.99	ليست بذي دلالة احصائية
المجموعة الضابطة	25	2	2	7	5	3	6				

***تم دمج الخلايا في تحصيل الاباء والامهات للكلية و الدراسات العليا في خلية كلية فما فوق**

4-تحصيل العام الدراسي السابق لدرجات مادة اللغة العربية (2023/2022):الجدول (6) يوضح ذلك:

المجموعة	افراد العينة	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
المجموعة التجريبية	25	64.88	23.19	48	0.736	2.01	ليست بذي دلالة احصائية
المجموعة الضابطة	25	63.75	34.93				

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة: لقد حرص الباحث ان يضبط ظروف تجربة بحثه من العوامل التي رافقتها والاخذ بالحسبان الاندثار التجريبي والفروقات الفردية وعوامل النضج، وكذلك المادة العلمية ومكان إجراء التجربة ، والقائم بعملية التدريس وتوحيد الوقت لمجموعتي البحث.

سادساً: متطلبات البحث:

1-تحديد المادة:حدد الباحث عددا من الموضوعات المقرر تدريسها في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2024/2023) وهي (قصيدة السياب ،ايهما اوفى ،قصة نجاح، ابو تمام، جابر بن حيان، ابو القاسم الشابي ،جمال بلادي ، نور محمد ، المنطق السليم)

2-صياغة الأهداف السلوكية: صاغ الباحث عددا من الاهداف السلوكية للموضوعات المحددة جميعها بواقع (174) هدف سلوكي على وفق تصنيف بلوم للأهداف المعرفية في الملحق (2)

3-إعداد الخطط التدريسية: اعد الباحث خططا درسية بحسب موضوعات التجربة ، إذ اعد خططا للمجموعة التجريبية على وفق أنموذج تحفيز التفكير، وخططا للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية لموضوعات التجربة جميعها . الملحق (3)

سابعاً إعداد الاختبار: حدد الباحث اختبار الخيال الأدبي اداة من اجل قياس متغير الدراسة وبعد الاطلاع على عدد من الدراسات حددت مهارات الخيال الادبي وقام ببناء اختبار يتكون من (30) فقرة موزعة على وفق مهارات الخيال الادبي من اختيار من متعدد .الملحق(4)

تعليمات الاختبار: لقد تضمن الاختبار تعليمات سهلة الاجابة : كتابة الاسم ،و انتهاء وقت الاجابة ، وقد صاغ الباحث فقرات الاختبار بلغة سهلة .

تصحيح الاختبار: تم تصحيح فقرات الاختبار باعطاء درجة واحدة للفقرة الصحيحة ، وصفر للفقرة الخاطئة او المتروكة ، وبذلك تكون الدرجة القصوى للاختبار هي (30) درجة .

صدق الاختبار: قام الباحث بعرض الاختبار على عدد من السادة الخبراء والمحكمين باختصاص طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم ، وقد بلغت نسبة الاتفاق اكثر من 80% وهذا دل على ان فقرات الاختبار صالحة للتطبيق ملحق(1)

عينة الاستطلاع: لقد بدأ الباحث اختباره على عينة طلبة تكونت (50) طالبا من مدرسة اعدادية الكرادة الشرقية التي من ضمن مجتمع البحث في يوم الاربعاء الموافق 2024/1/2 فكان زمن الاجابة عن فقرات البحث هو (40) دقيقة بعد اتباع المعادلة الاتية

المتوسط الزمني لاجابة الطالب=

زمن اول طالب + زمن ثاني طالب+زمن ثالث طالب

العدد الكلي للطلاب

التحليل فقرات الاختبار الاحصائي: بعد ان طبق الباحث اختباره على العينة الاستطلاعية وتصحيح الاجابات رتبها تنازليا وقد حدد نسبة 27% لأعلى الدرجات ،و27% لأدنى الدرجات ،وقد قسمها الباحث على قسمين القسم الاول المجموعة العليا وعددهم (25) والقسم الثاني (25) اطلق عليهم المجموعة الدنيا.

وقد كانت اعلى درجة في المجموعة العليا (27) درجة في حين كانت اقل درجة (10) درجات ثم قام الباحث بحساب مستوى الصعوبة لكل فقرات الاختبار وكما يأتي:

مستوى صعوبة فقرات الاختبار:

تم حساب معامل الصعوبة للفقرات جميعها فكانت تتراوح بين (30%) الى (60%) ويعني هذا انها جيدة لو كانت معامل الصعوبة بين (0.50- 0.60) وانها تعد مقبولة في حال كانت معامل الصعوبة تتراوح بين (0.20 – 0.80) (P66 , 1971:Bloom) جدول (7) مستوى صعوبة فقرات اختبار التخيل الادبي

القوة التمييزية لفقرات الاختبار

عندما تم احتساب معامل تمييز الفقرات جميعا كانت تتراوح بين (32%) الى (56%) واشار ايبل الى ان الفقرة تعد جيدة لو كانت قوتها التمييزية (0.30) فاكثر (Eble:1972؛ 406) لذا تم الابقاء على فقرات الاختبار جميعها

جدول (7) القوة التمييزية لفقرات اختبار التخيل الادبي

التسلسل	اجابات العينة للمجموعة العليا	اجابات العينة للمجموعة الدنيا	صعوبة الفقرات %	قوة التمييز لكل فقرة %	التسلسل	اجابات العينة للمجموعة العليا	اجابات العينة للمجموعة الدنيا	صعوبة الفقرات %	قوة التمييز لكل فقرة %
.1	16	8	%48	%32	16.	17	8	%50	%36
.2	17	7	%50	%36	17.	18	4	%44	%56
.3	14	5	%38	%36	18.	18	5	%46	%52
.4	18	8	%52	%40	19.	15	6	%42	%36
.5	16	6	%44	%40	20.	14	4	%63	%40
.6	19	5	%48	%56	21.	16	8	%48	%32

.7	12	16	4	%32	%32	22.	15	6	%42	%36
.8	13	16	4	%34	%36	23.	18	4	%44	%56
.9	16	16	6	%44	%40	24.	15	5	%40	%40
.10	12	15	3	%30	%36	25.	17	9	%52	%32
.11	15	13	4	%38	%44	26.	13	5	%36	%32
.12	16	16	5	%42	%44	27.	13	4	%32	%36
.13	17	18	5	%44	%48	28.	18	10	%56	%32
.14	20	17	10	%60	%40	29.	17	9	%52	%32
.15	16	17	7	%46	%36	30.	17	5	%44	%48

فاعلية البدائل الخاطئة: ويسعى مصممو الاختبارات والمقاييس للحصول على قيم سالبة من اجل البديل الخطأ لتكون الفقرة جيدة (الزوبعي،1981 :80) وقد سعى الباحث لجعل البدائل الخاطئة جاذبة بمايكفي . في ملحق (5) فاعلية البدائل الخاطئة

ثبات الاختبار: لقد وظف الباحث معادلة (الفاكرونباخ) لاجل استخراج معامل الثبات لاختبار الخيال الادبي فكانت النسبة لثباته (87) وهي تعد نسبة جيدة للثبات

ثامناً: تطبيق التجربة: تم تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2024/2023 ، وقد بدأ الباحث بتطبيق تجربته في يوم الثلاثاء الموافق2023/2/27 وانتهت في يوم الخميس الموافق 23 /2024/5 .

تاسعاً: الوسائل الاحصائية: لقد استعمل الباحث عددا من الوسائل الاحصائية:

ت	الوسائل
1	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين
2	مربع كاي
3	معامل ارتباط بيرسون
4	معادلة صعوبة الفقرة
5	معادلة تمييز الفقرة
6	معادلة فاعلية البدائل

وقد استعمل الباحث ايضا حزمة SPSS

الفصل الرابع

أولاً: عرض النتيجة :

نصت الفرضية الصفرية لهذا البحث : لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة المطالعة والنصوص على وفق أنموذج تحفيز التفكير و بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة المطالعة والنصوص على وفق الطريقة الاعتيادية في التخيل الادبي ولاجل التحقق من ذلك استخرج الباحث المتوسط الحسابي لطلاب كلتا المجموعتين وتبين ان درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين قد درسوا مادة المطالعة والنصوص على وفق أنموذج تحفيز التفكير بلغ (**20.5**) في حين قد بلغ المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة المطالعة النصوص على وفق الطريقة الاعتيادية (**17.15**) ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاجل التعرف بدلالة الفرق بين المتوسطين ، فقد وجد هنالك فرق ذو دلالة احصائية لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية

، فقد كانت القيمة التائية المحسوبة (**3.571**) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (**2.01**) والجدول (8) يوضح ذلك

المجموعة	افراد العينة	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
المجموعة التجريبية	25	20.5	7.45	48	3.571	2.01	توجد دلالة احصائية عند (0.05)
المجموعة الضابطة	25	17.15	13.46				

ثانياً: تفسير النتائج:

1-إن أنموذج تحفيز التفكير قد اسهم في تنمية الخيال الادبي لدى الطلاب

2-إن التعليم إنموذج تحفيز التفكير ساعد الطلاب على التعبير عمّا يدور في مخيلتهم ونما التذوق لمعاني النصوص الادبية

3-حفز الطلاب على التأمل والسبر العميق في دلالات النص الادبي

ثالثاً: الاستنتاجات:

1-إن التدريس باستعمال أنموذج تحفيز التفكير يتطلب جهدا ومهارات من المدرس لاجل توظيفه في مادة المطالعة والنصوص

2-يقوم أنموذج تحفيز التفكير بتوجيه الطلاب لتحفيز التفكير لديهم والانتقال من المحسوس وتجسير المعرفة

التوصيات:

1-توظيف أنموذج تحفيز التفكير في تنمية الخيال الادبي في مديريات التربية في العراق

2-تدريب مدرسي مادة اللغة العربية على خطوات أنموذج تحفيز التفكير

المقترحات:

1-إجراء دراسة تماثل الدراسة الحالية في مرحلة أخرى

2- إجراء دراسة تماثل الدراسة الحالية في متغيرات أخرى

3- إجراء دراسة تماثل الدراسة الحالية في مواد دراسية أخرى

المصادر العربية

1. ابن منظور، أبي الفضل جمال الذين محمد بن مكرم المصري، اللسان العرب، ج6، ط1، دار نوبليس للنشر والتوزيع، بيروت، 2006.

2. ابو حجله ، امال حمد شريف (2007) اثر نموذج شريع التعليم العلوم في التحصيل ودافعية الانجاز ومفهوم الذاتي وقلق الاختبار عند طلبة الصف السابع في محافظه قلقيله، جامعه النجاح الوطنيه ، المجلد 08 العدد 2 ، قلقيله، فلسطين.

3. إسماعيل، زكريا. طرق تعليم اللغه العربيه، دار المعرفة الجامعيةللنشر والتوزيع، الاسكندريه-مصر، 2011.

4. الاغا، يمان إسحاق: اثر استعمال استراتيجيه المشابهات في اكساب المفاهيم العلميه والاحتفاظ بها عند طالبات الصف الثاسع الاساس، رساله ماجستير (غير منشوره)، غزه، فلسطين، 2007.
5. الزيتون، حسين حسن، وكمال عبذ الحميد الزيتون: التعليم والتعلم من تصور البنائيه، عالم الكتاب للنشر في القاهره، 2003..
6. الساعدي، عيسى جبار: أتر توظيف برنامج االكورت في اكساب مفاهيم البلاغيه وتنميه المهارات النقديه لدى طالبات معاهد االعداد المعلمات، اطروحه دكتوراه (غير منشوره)، قسم العلوم التربويه والنفسية، كليه التربيه – ابن رشد، جامعه بغداد، 2012.
7. سلطان ، منتظر جواد كاظم، الخيال الادبي بوصفه مظهر من مظاهر نظرية الجمال الماركسية في النقد الادبي الغربي الحديث ، جامعة الكوفة كلية الاداب مجلة نسق مجلد (36)عدد (7) في 30 كانون الاول 2022 بحث منشور
8. السيد ، (2005) محمد حميد ، المصطلحات التربوية في العلوم التربوية والنفسية دار الفكر ، القاهرة – مصر.
9. شحاته، حسن، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط4، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2000.
10. شحاته، حسن، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط4، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2000م.
11. صيف،شوقي ،في النقد الادبي، ط9 دار المعارف، القاهرة– مصر، 2004م.
12. الطائي ، تاميم خلف ، وأيمان عباس علي الخفاف (2021): التعبير الإبداعي وعلاقته بمهارات التفكير التأملي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي_ كربلاء انموذجاً (دراسة نظرية) بحث منثور ، مجلة كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ،العد (113) المجلد (27) لسنة 2021
13. الطلافحة، حامد عيد الله، المناهج، تطويره وتخطيطه، ، ، ط1، االرضوان للنشروالتوزيع، عمّان، 2013م
14. طوالبة هادي وآخرون ، طرائق التدريس، دار مسيرة، عمان، 2010.
15. العادلي، جاسم، تقويمم تحصيل طلبة أقسام اللغه العربية في كليات التربيه في الجامعات العراقيه في البلاغة، جامعة القادسيه ،كليه التربيه ،،رساله ماجستير غير منشورة ،2002 م.
16. عبد الكريم، زين ب :الخيال في الشعر العربي، الشعر المهجري انموذجًا، بحث منشور، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، 2016 ، العدد25
17. عبد نور، كاظم، الروضه والمدرسه والجامعه وجدليات الإعاقة لتنمية المواهب والتفكير والإبداع، ديبونو للنشر، عمان، 2010 م.
18. عبدالوهاب، لمياءجبار، فاعلية برنامج مقترح على وفق نظرية تريز في تحصيل مادة الادب والنصوص عند طالبات الصف الخامس الادبي،أطروحة دكتوراه (كلية التربية– ابن رشد– للعلوم الانسانية جامعة بغداد(، 2015م.
19. العدوان، زيد سليمان، ومحمد فؤاد الحوامدة، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان، 2011
20. عطا، إبراهيم محمد، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط2، مصر، 2006.
21. علي ، ثاير فالح (2024) قضية التذوق الشعري في النقد العربي القديم ، بحث منشور في مجلة كلية الاداب الجامعة المستنصرية في أيلول / العدد107 .

22. العيساوي، سيف حسين، مستوى طلبه قسم اللغه العربيه في كلية التربيه الأساسيه في تحليل النصوص الأدبيه، جامعه بابل ،كلية التربيه الأساسيه، رساله ماجستير غير منشوره، 2005 م..
23. الفرطوسي، محمد هاشم مؤنس، (2023): تقويم محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق معايير الاقتصاد المعرفي، بحث منشور ، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية / الجامعة المستنصرية ، المجلد1 ، العدد2 ، 2023
24. فضل، صلاح، النظرية البنائية في النقل الادبي صلاح فضل دار الشروق الطبعة الاولى 1998
25. قطامي، يوسف ورياض االشديفات، أسئله التفكير الأبداعية برنامج تطبيقي، دار مسيرة، عمان، الاردن 2009.م.
26. المترفي، حميد محمود ، تحليل محتوي المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الأدب عند الاطفال، بحث منشور في مجله كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية ، المجلد 22 –العدد-94 -2016
27. مطلوب، أحمد.في المصطلح النقدي، مطبعة المجمع العلمي, العراق – بغداد، 2002م.
28. المغربي ، نبيل امين حسين (2006)اثر مشروع تسريع التفكبير الذهني في بعض المتغيرات المعرفيه والوجدانيه عند طلبه المرحله الاساسيه العليا في دولة فلسطين، جامعه الدول العربيه، المنظمه العربيه للتربية واالعلوم والثقافه والدراسات العربيه، قسم الدراسات التربويه، رساله دكتوراه غير منشوره، القاهرة، مصر.
29. ناصف، مصطفى، الصورة الادبية، القاهرة- مصر 1958م •
30. النشار، مصطفى :اعلام الفلسفة في الشرق والغرب :افلاطون ا رئد المثالية، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة،2018
31. االهاشمي، عبد الرحمن، واحمد صومان، وفائزه محمد االعزاوي مفاهيم لغوية وصرفيه، مؤسسه الوراق للنشر والتوزيع، عمّان الاردن ، 2011م.
32. الهاشمي، عبد الرحمن، واحمد إبراهيم صومان، وفائزة محمد العزاوي مفاهيم لغوية وصرفية، مؤسسة الوراق للنشر، عمّان، 2011م.
33. همشري، عمر أحمد. مدخل إلى التربية، دار صفاء للنشروالتوزيع، عمان - الاردن ، 2001م.
34. وزارة التربية العراقية مديرية المناهج في جمورية العراق 2012 .

المصادر الاجنبية

1-Frey, nortrop. The education imagination, Indiana university press Bloomington, 1964.

ترجمة المصادر العربية

1. Ibn Manzur, Abi al-Fadl Jamal al-Dhaani Muhammad bin Makram al-Masry, Al-Lisan al-Arab, vol. 6, 1st edition, Noblesse Publishing and Distribution House, Beirut, 2006.
2. Abu Hijleh, Amal Hamad Sharif (2007) The impact of the accelerated science education model on achievement, achievement motivation, self-concept, and test anxiety among seventh grade students in Qalqilah Governorate, An-Najah National University, Volume 08, Issue 2, Qalqilah, Palestine.

3. Ismail, Zakaria. Methods of teaching the Arabic language, Dar Al-Ma'rifa University for Publishing and Distribution, Alexandria - Egypt, 2011.
4. Al-Agha, Yaman Ishaq: The effect of using the similarity strategy in acquiring and retaining scientific concepts among ninth-grade female students, Master's thesis (unpublished), Gaza, Palestine, 2007.
5. Al-Zaytoun, Hussein Hassan, and Kamal Abd Al-Hambad Al-Zaytoun: Teaching and learning from a constructivist perspective, Alam Al-Kitab Publishing House in Cairo, 2003
6. Al-Saadi, Issa Jabbar: How to use the Accort program to acquire rhetorical concepts and develop critical skills among female students of teacher training institutes, doctoral thesis (unpublished), Department of Educational and Psychological Sciences, College of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad, 2012.
7. Sultan, Muntazer Jawad Kazem, Literary Imagination as a Manifestation of the Marxist Theory of Beauty in Modern Western Literary Criticism, University of Kufa, College of Arts, Nasq Magazine, Volume (36), Issue (7), December 30, 2022, published research
8. Al-Sayed, (2005) Muhammad Hamid, Educational Terminology in Educational and Psychological Sciences, Dar Al-Fikr, Cairo - Egypt.
9. Shehata, Hassan, Teaching the Arabic Language between Theory and Practice, 4th edition, Dar Al-Masria Al-Lubnaniya, Cairo, 2000.
10. Shehata, Hassan, Teaching the Arabic Language between Theory and Practice, 4th edition, Dar Al-Masria Al-Lubnaniya, Cairo, 2000 AD.
11. Saif, Shawqi, in Literary Criticism, 9th edition, Dar Al-Maaref, Cairo - Egypt, 2004 AD
12. Al-Taie, Tamim Khalaf, and Iman Abbas Ali Al-Khafaf (2021): Creative expression and its relationship to reflective thinking skills among fourth-grade literary students - Karbala as a model (theoretical study), published research, Journal of the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Issue (113), Volume (27)) for the year 2021
13. Al-Talafha, Hamed Eid Allah, Curricula, Development and Planning, 1st edition, Al-Ridwan Publishing and Distribution, Amman, 2013 AD.
14. Tawalbeh Hadi et al., Teaching Methods, Dar Masirah, Amman, 2010.
15. Al-Adly, Jassim, Evaluation of the Achievement of Students in Arabic Language Departments in Colleges of Education in Iraqi Universities in Rhetoric, Al-Qadisiyah University, College of Education, unpublished master's thesis, 2002 AD.

16. Abdul Karim, Zain B: Imagination in Arabic poetry, immigrant poetry as a model, published research, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon, 2016, No. 25
17. Abdel Nour, Kazem, Kindergarten, school, university, and the dialectics of disability for developing talent, thinking, and creativity, Debono Publishing, Amman, 2010 AD
18. Abdul-Wahhab, Lamia Jabbar, The effectiveness of a proposed program according to TRIZ theory in the achievement of literature and texts among fifth-grade literary students, doctoral thesis (College of Education - Ibn Rushd - for Humanities, University of Baghdad), 2015 AD.
19. Al-Adwan, Zaid Suleiman, and Muhammad Fouad Al-Hawamdeh, Teaching Design between Theory and Practice, 1st edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, 2011.
20. Atta, Ibrahim Muhammad, Reference in Teaching the Arabic Language, 2nd edition, Egypt, 2006.
21. Ali, Thayer Faleh (2024) The issue of poetic taste in ancient Arabic criticism, a research published in the Journal of the College of Arts, Al-Mustansiriya University, September / Issue 107.
22. Al-Issawi, Saif Hussein, the level of students of the Arabic Language Department in the College of Basic Education in analyzing literary texts, University of Babylon, College of Basic Education, unpublished master's thesis, 2005 AD..
23. Al-Fartusi, Muhammad Hashim Munis, (2023): Evaluating the content of social studies books for the primary stage according to the standards of knowledge economy, published research, Journal of the College of Education for the Human Sciences / Al-Mustansiriya University, Volume 1, Issue 2, 2023.
24. Fadl, Salah, The Structural Theory in Literary Transfer, Salah Fadl, Dar Al-Shorouk, first edition, 1998.
25. Qatami, Youssef and Riyad Al-Ashdaifat, Creative Thinking Questions, an applied program, Dar Masirah, Amman, Jordan, 2009.
26. Al-Muthrafi, Hamid Mahmoud, analysis of the content of the archives in Arabic reading books for the primary stage in light of the standards of literature for children, research published in the Journal of the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Volume 22 - Issue-94 - 2016
27. Matloub, Ahmed. On the critical term, Scientific Academy Press, Iraq - Baghdad, 2002 AD.

28. Al-Maghrabi, Nabul Amin Hussein (2006) The impact of the project to accelerate mental thinking on some cognitive and emotional variables among students in the upper basic stage in the State of Palestine, League of Arab States, Arab Organization for Education, Science, Culture and Arab Studies, Department of Educational Studies, unpublished doctoral thesis, Cairo, Egypt.
29. Nassef, Mustafa, The Literary Image, Cairo - Egypt, 1958 AD •
30. Al-Nashar, Mustafa: Flags of Philosophy in the East and West: Plato, the Pioneer of Idealism, Arab House Library, Cairo, 2018.
31. Al-Hashemi, Abdul Rahman, Ahmed Soman, and Faiza Muhammad Al-Azzawi, Linguistic and Morphological Concepts, Al-Warraq Publishing and Distribution Foundation, Amman, Jordan, 2011 AD.
32. Al-Hashemi, Abdul Rahman, Ahmed Ibrahim Soman, and Faiza Muhammad Al-Azzawi, Linguistic and Morphological Concepts, Al-Warraq Publishing Foundation, Amman, 2011 AD.
33. Hamshari, Omar Ahmed. Introduction to Education, Safaa Publishing and Distribution House, Amman - Jordan, 2001 AD.
34. Iraqi Ministry of Education, Curricula Directorate in the Republic of Iraq, 2012.

Abstract:
This research aims to identify the effect of the thinking stimulation model on developing literary imagination among second-year middle school students. In order to achieve the goal, the researcher formulated the null hypothesis, which stated: "There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of the students of the experimental group who will study reading and texts according to the (thinking stimulation) model and the average scores of the students of the control group who will study the material according to the usual method in literary imagination".
The researcher followed the experimental method with an experimental design with partial control. The research community was determined as the second-year middle school students in the General Directorate of Education, Baghdad, Al-Rusafa II. The researcher randomly selected Wasafa Middle School to be the sample for his research. The number of students in the experimental group was (25) students and the number of students in the control group was (25) students. The researcher statistically equalized the two research groups using the variables of chronological age calculated in months, parents' achievement, and Arabic language grades for the previous academic year.
The researcher prepared a test of literary imagination consisting of (30) objective test paragraphs of multiple choice type and verified the psychometric properties of that test before applying it. He used the t-test for two independent samples and the researcher concluded that there are statistical differences at a significance level of 5% in favor of the students of the experimental group.
The researcher recommended adopting a model to stimulate thinking in teaching reading and texts for the second intermediate grade. He suggested similar studies in other stages in primary and secondary school.
Keywords: Education, Teaching, Thinking Stimulation Model, Literary Imagination, Second Intermediate Grade